

لسان العرب

(غير) التهذيب غَيْرٌ من حروف المعاني تكون نعتاً وتكون بمعنى لا وله باب على حدة وقوله ما لكم لا تَنَاصَرُونَ المعنى ما لكم غير مُتَنَاصرين وقولهم لا إِلَهَ غَيْرُكَ مرفوع على خبر التَّجَرُّة قال ويجوز لا إِلَهَ غَيْرُكَ بالنصب أي لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قال وكلَّما أَحَلَّلتَ غيراً محلَّ لا نصبتها وأجاز الفراء ما جاءني غيرُك على معنى ما جاءني إِلَّا أَنْتَ وأنشد لا عَيْبَ فِيهَا غَيْرُ شُهْلَةٍ عَيْدُهَا وَقِيلَ غَيْرَ بِمَعْنَى سَوَى وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ وهي كلمة يوصف بها ويستثنى فإن وصف بها أَتَبَعْتَهَا إِرْعَابٌ ما قبلها وإن استثنيت بها أَعَرَبْتَهَا بِالْإِرْعَابِ الذي يجب للاسم الواقع بعد إِلَّا وذلك أَنَّ أَصْلَ غَيْرِ صِفَةٌ وَالْإِسْتِثْنَاءُ عَارِضٌ قَالَ الْفَرَّاءُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقُضَاعَةٌ يَنْصُبُونَ غَيْراً إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى إِلَّا تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ يَقُولُونَ مَا جَاءَنِي غَيْرُكَ وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُكَ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى لَا فَتَنْصِبُهَا عَلَى الْحَالِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاعٍ وَلَا عَادٍ كَأَنَّهُ تَعَالَى قَالِ فَمَنْ اضْطُرَّ خَائِفاً لَا بَاطِئاً وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّا هُوَ وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ غَيْرَ مُحْتَلٍّ فِي الصِّيدِ الْتَهْذِيبُ غَيْرُ تَكُونِ اسْتِثْنَاءٌ مِثْلُ قَوْلِكَ هَذَا دِرْهَمٌ غَيْرُ دَانِقٍ مَعْنَاهُ إِلَّا دَانِقاً وَتَكُونُ غَيْرُ اسْمَاءٍ تَقُولُ مَرَرْتُ بِغَيْرِكَ وَهَذَا غَيْرُكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ خَفَضَتْ غَيْرَ لِأَنَّهَا نَعْتٌ لِلَّذِينَ جَازَ أَنَّ تَكُونُ نَعْتاً لِمَعْرِفَةِ الَّذِينَ غَيْرَ مَصْمُودٍ مَصْمُودُهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ جَعَلَ الْفَرَّاءُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِمَا بِمَنْزِلَةِ النُّكْرَةِ وَيَجُوزُ أَنَّ تَكُونُ غَيْرُ نَعْتاً لِلْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ أَعْنَمَتْ عَلَيْهِمْ وَهِيَ غَيْرُ مَصْمُودٍ مَصْمُودُهَا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمُ وَالْفَرَّاءُ يَأْخُذُ بِأَنَّ يَكُونُ غَيْرُ نَعْتاً إِلَّا لِلَّذِينَ لَانَهَا بِمَنْزِلَةِ النُّكْرَةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ غَيْرُ بَدَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَيْسَ بِمَمْتَنَعٍ مَا قَالَ وَمَعْنَاهُ التَّكْرِيرُ كَأَنَّهُ أَرَادَ صِرَاطَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَى غَيْرَ مَعْنَى لَا وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ قَالَ مَعْنَى غَيْرَ فِي قَوْلِهِ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ مَعْنَى لَا وَلِذَلِكَ رُدَّتْ عَلَيْهَا لَا كَمَا تَقُولُ فَلَانٌ غَيْرُ مُحْسِنٍ وَلَا مُجْمَلٍ قَالَ وَإِذَا كَانَ غَيْرُ بِمَعْنَى سَوَى لَمْ يَجْزِ أَنَّ يَكْرَّرَ عَلَيْهَا أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنَّ تَقُولُ عِنْدِي سَوَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَا زَيْدٍ ؟ قَالَ وَقَدْ قَالَ مَنٌ لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ إِنَّ مَعْنَى غَيْرٍ هَهُنَا بِمَعْنَى سَوَى وَإِنَّ لَا صِلَاةَ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ فِي بَيْئَرٍ لَا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَنَ نَصَبَ قَوْلَهُ غَيْرُ الْمَغْضُوبِ فَهُوَ قَطْعٌ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَنَ نَصَبَ غَيْراً فَهُوَ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا الْحَالُ وَالْآخَرُ الْإِسْتِثْنَاءُ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ D غَيْرَ مُحْتَلٍّ فِي الصَّيْدِ بِمَعْنَى لَا جَعَلَا مَعاً غَيْرَ بِمَعْنَى لَا وَقَوْلُهُ D غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ غَيْرَ حَالٌ هَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ غَيْرُ بِمَعْنَى لَيْسَ كَمَا تَقُولُ الْعَرَبُ كَلَامٌ غَيْرُ مُخْلُوقٍ وَلَيْسَ

بمخلوق وقوله D هل من خالق غيري يرزقكم ويرزقني قال نعم فممن خفف ربه على خالق ومن رفعه فعلى المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجائز هل من خالق .

(* قوله « هل من خالق إلخ » هكذا في الأصل ولعل أصل العبارة بمعنى هل من خالق إلخ)

غيري قال وكذلك ما لكم من إله غيري هل من خالق إلّا أنا وما لكم من إله إلّا هو فتنصب غيري إذا كانت محلّ إلّا وقال ابن الأنباري في قولهم لا أراني إلّا بك غيري الغيّر من تغيير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعذب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جمعاً واحده غيرة وأنشد وممن يكفرني يلاق الغيّر وتغيّر الشيء عن حاله تحوّل وتغيّره حوّله وبدّله كأنه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن لم يكفكم مغيّرنا نعمها على قوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدّلوا ما أمرهم الغيّر الاسم من التغيّر عن اللحياني وأنشد إذ أنا مغلوب قليل الغيّر قال ولا يقال إلّا غيّرت وذهب اللحياني إلى أن الغيّر ليس بمصدر إذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد وتغيّر عليه الأمر حوّله وتغيّرت الأشياء اختلفت والمغيّر الذي يغيّر على بغيره أدايته ليخفف عنه ويؤريحه وقال الأعشى واستحدث المغيرون من القوم وكان الذئطاف ما في العزالي ابن الأعرابي يقال غيّر فلان عن بغيره إذا حطّ عنه رحله وأصلح من شأنه وقال القطامي إلّا مغيّرنا والمستقي العجل والغير الدهر أحواله المتغيّرة وورد في حديث الاستسقاء ممن يكفرني يلاق الغيّر أي تغيّر الحال وانتقالها من الصلاح إلى الفساد والغير الاسم من قولك غيّرت الشيء فتغيّرت وأما ما ورد في الحديث أنه كرهه تغيير الشيء يعني ندّفه فإنّ تغيير لونه قد أمّر به في غير حديث وغارهم إلّا بخير ومطرهم يغيّرهم غيّرًا وغيارًا ويغيّورهم أصابهم بمطر وخصب والاسم الغيرة وأرض مغيرة بفتح الميم ومغيّورة أي مسقيّة يقال اللهم غرنا بخير وعرنا بخير وغار الغيث الأرض يغيّرها أي سقاها وغارهم إلّا بمطر أي سقاها يغيّرهم ويغيّورهم وغارنا إلّا بخير كقولك أعطنا خيرًا قال أبو ذؤيب وما حُمّل البختي عام غيّاره عليه الوُسوق بُرّها وشعيرها وغار الرجل يغيّره ويغيّره غيّرًا نفعه قال عبد مناف بن ربيعة الهذلي .

(* قوله « عبد مناف » هكذا في الأصل والذي في الصحاح عبد الرحمن)

ماذا يغيّر ابنتي ربّع عويلها لا ترقدان ولا يؤسى لِمَن رقدًا يقول لا يُغني بكاؤهما على أبيهما من طلب ثأره شيئًا والغيرة بالكسر والغيار الميرة وقد غارهم يغيّرهم وغار لهم غيارًا أي مارهم ونفعهم قال مالك بن زغبة

الباهليّ يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها تؤمّل بنيتها أن يأثوها بالغنيمة وقد قُتِلوا ونَهْدِيَّة شَمْطَاءَ أو حَارِثِيَّةٍ تُوَمِّل نَهْبًا مِنْ بَنِيهَا يَغْيِرُهَا أَي يَأْتِيهَا بِالْغَنِيمَةِ فَقَدْ قُتِلُوا وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ مَا زِلْتُ فِي مَذْكُطَةٍ وَسَيَرُ لِمَصْبِيَّةٍ أَغْيِرُهُمْ بِغَيْرِهِ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَغْيِرُهُمْ بِغَيْرٍ فَعَيَّرَ لِلْقَافِيَةِ وَقَدْ يَكُونُ غَيْرُ مَصْدَرٍ غَارَهُمْ إِذَا مَارَهُمْ وَذَهَبَ فُلَانٌ يَغْيِرُ أَهْلَهُ أَي يَمِيرُهُمْ وَغَارَهُ يَغْيِرُهُ غَيْرًا وَدَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ غَارَنِي الرَّجُلَ يَغْشُوهُ وَيَغْيِرُنِي إِذَا وَدَاكَ مِنَ الدَّيَّةِ وَغَارَهُ مِنْ أَخِيهِ يَغْيِرُهُ وَيَغْشُوهُ غَيْرًا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ وَالاسْمُ مِنْهَا الْغَيْرَةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ غَيْرٌ وَقِيلَ الْغَيْرُ اسْمٌ وَاحِدٌ مَذْكُورٌ وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ A قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ بِوَلِيِّ لَهُ قُتِلَ أَلَا تَقْتُلُ الْغَيْرَ؟ وَفِي رَوَايَةٍ أَلَا الْغَيْرَ تُرِيدُ الْغَيْرُ الدِّيَّةَ وَجَمْعُهُ أَغْيَارٌ مِثْلُ ضِلَاحٍ وَأَضْلَاحٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ وَهِيَ الدَّيَّةُ قَالَ بَعْضُ بَنِي عُذْرَةَ لَنَجْدٍ عَنَّا بِأَيْدِينَا أُنُوفَكُمْ بِبَنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْتُلُوا الْغَيْرَ .

(* قوله « بني أميمة » هكذا في الأصل والأساس والذي في الصحاح بني أمية) .

وقال بعضهم إنه واحد وجمعه أَغْيَارٌ وَغْيَرَهُ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمُغَايَرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ الدَّيَّةَ غَيْرًا فِيمَا أَرَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ الْقَوْدُ فَغْيَرُ الْقَوْدِ دِيَّةٌ فَسَمَّيْتُ الدِّيَّةَ غَيْرًا وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِيتُ الدِّيَّةَ غَيْرًا لِأَنَّهَا غُيِّرَتْ عَنِ الْقَوْدِ إِلَى غَيْرِهِ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَّكِيتِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَفِي حَدِيثٍ مُحَلَّلٍ .

(* قوله « وفي حديث محلم » أي حين قتل رجلاً فأبى عيينة بن حصن أن يقبل الدية فقام رجل من بني ليث فقال يا رسول الله اني لم أجد إلخاً من هاشم النخيلة) بن جندب بن أمية إنني لم أجد لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ فَرُمِيَّ أَوَّلَهَا فَذَفَرَ آخِرُهَا اسْتَنْزَنَ الْيَوْمَ وَغَيَّرَ غَدًا مَعْنَاهُ أَنَّ مِثْلَ مُحَلَّلٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبِهِ أَنْ لَا يُقْتَلَ مِنْهُ وَتُؤْخَذَ مِنْهُ الدَّيَّةُ وَالْوَقْتُ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمِثْلِ هَذِهِ الْغَنَمِ الْفَائِرَةِ يَعْنِي إِنْ جَرَى الْأَمْرُ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ مُحَلَّلٌ ثَبَّطَ النَّاسَ عَنِ الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ أَنَّ الْقَوْدَ يُغْيَرُ بِالْدَّيَّةِ وَالْعَرَبُ خُصُوصًا وَهُمْ الْحُرُّ اصْطَحَ عَلَى دَرْكِ الْأَوْتَارِ وَفِيهِمُ الْأَنْفَاقَةُ مِنْ قَبُولِ الدِّيَاتِ ثُمَّ حَثَّ رَسُولُ A عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ اسْتَنْزَنَ الْيَوْمَ وَغَيَّرَ غَدًا يُرِيدُ إِنْ لَمْ تَقْتَلْ مِنْهُ غَيْرًا سُنَّتَكَ وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يُهَيِّجُ الْمُخَاطَبَ وَيَحْثُّهُ عَلَى الْإِقْدَامِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِعَمْرٍو B هُمَا فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً وَلَهَا أَوْلِيَاءُ فَعَفَا عَنْهُمْ وَأَرَادَ عَمْرٍو B أَنَّ يُقْعِدَ لِمَنْ لَمْ يَعْفُ

فقال له لو غَيَّرْت بالدية كان في ذلك وفاءٌ لهذا الذي لم يَعْفُ وكنتَ قد أتممت
لِلْعَافِي عَفْوَهُ فقال عمر B كَدَيْفُ مُلْتِ عِلْمًا الجوهري الغَيَّرُ الاسم من قولك
غَيَّرْت الشيء فتَغَيَّرَ والغَيِّرة بالفتح المصدر من قولك غار الرجل على أهْلِهِ قال
ابن سيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بَعْلِهَا تَغَار غَيِّرةً وغَيِّراً وغاراً
وغَيَّاراً قال أبو ذؤيب يصف قُدُوراً لَهْنٌ نَشِيحٌ بالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَائِرُ
حَرْمِيٍّ تَفَاحِشَ غَارُهَا وقال الأَعشى لاحَهُ الصَّيْفُ والغَيَّارُ وإِشْفَا قُ على
سَقْبَةِ كَقَوَسِ الضَّالِّ ورجل غَيَّران والجمع غَيَّارَى وغَيَّارَى وغَيُّور والجمع
غَيُّرٌ صَحَّت الياء لخَفَّتْها عليهم وأَنهم لا يستثقلون الضمة عليها استثقالهم لها على
الواو ومن قال رُسُلُ قال غَيُّرٌ وامرأة غَيَّرَى وغَيُّور والجمع كالجمع الجوهري امرأة
غَيُّور ونسوة غَيُّرٌ وامرأة غَيَّرَى ونسوة غَيَّارَى وفي حديث أُم سلمة B ها إِنَّ لي
بِنْتًا وَأَنَا غَيُّور هو فَعُول من الغَيِّرة وهي الحَمِيَّة والأَنَفَة يقال رجل غَيُّور
وامرأة غَيُّور بلا هاء لِأَنَّ فَعُولًا يشترك فيه الذكر والأنثى وفي رواية امرأة
غَيَّرَى هي فَعْلَى من الغَيِّرة والمَغَيَّارُ الشديد الغَيِّرة قال النابغة شُمُسُ
مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ يَخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المَغَيَّارِ ورجل مَغَيَّار
أَيْضاً وقوم مَغَايِير وفلان لا يَتَغَيَّرُ على أَهْلِهِ أَى لا يَغَارُ وَأَغَارَ أَهْلَهُ تَزَوَّجَ
عليها فغارت والعرب تقول أَغَيَّرُ من الحُمَّى أَى أَنها تُلَازِمُ المحموم مُلَازِمَةً
الغَيُّور لِبَعْلِهَا وغَايَرَهُ مُغَايَرَةً عارضه بالبيع وبإِدْلِهِ والغَيَّارُ البِدَالُ قال
الأَعشى فلا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِراً ولا تَحْسَبْنِي أُرِيدُ الغَيَّارَ تقول للزَّوْجِ
فلا تحسبنني كافراً لِئَنَعُمْتُكَ ولا مِمَّنْ يريد بها تَغْيِيرًا وقولهم نزل القوم
يُغَيِّرُونَ أَى يُمْلِحُونَ الرجال وبنو غَيِّرة حيٌّ